

تحقيق الذات والشعور بالجودة وعلاقتها بدقة أداء مهارات كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة بابل

أ.د. عامر سعيد جاسم

إيناس رسول

شيماء حبيب

زينب عبد الجبار

ملخص البحث

انطلق البحث من مشكلة مفادها عدم معرفة واقع طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة بابل بأداء مهارات كرة اليد وتحديداً (المناولة والاستلام والتهديف) كونها المهارات الأكثر استخداماً في اللعبة وحدد الباحثون أهداف بحثهم في التعرف على واقع تحقيق الذات والشعور بالجودة ودقة أداء مهارات كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة بابل وطبيعة العلاقة بين كل من تحقيق الذات والشعور بالجودة ودقة أداء مهارات كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة بابل، فضلاً عن المقارنة في تحقيق الذات والشعور بالجودة ودقة أداء مهارات كرة اليد بين طالبات المراحل الدراسية الثانية والثالثة والرابعة كلية التربية الرياضية في جامعة بابل .

ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأساليب المسح والدراسات الارتباطية والدراسات المقارنة ، وقد تكونت عينة البحث من طالبات المراحل الثانية والثالثة والرابعة بمجموع (٤٥) طالبة من أصل (٦٨) بنسبة بلغت (٦٦,١٧%) . واستخدم الباحثون مقياسي (تحقيق الذات) و (الشعور بالجودة) فضلاً عن الاختبارات المهارية في كرة اليد وبعد إثبات الشروط العلمية للأدوات المذكورة أجرى الباحثون تجربتهم الرئيسة ليصلوا إلى استنتاجات نلخصها بالآتي :-

- تميزت طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة بابل في المراحل المختلفة بمستويات متوسطة وأقل من الوسط في تحقيق الذات بينما تميزت بمستويات عالية نسبياً في الشعور بالجودة، وتميزت طالبات كلية التربية الرياضية في المراحل المختلفة بمستويات وسط في مهارتي (التصويب) و (الاستلام والتسليم) بكرة اليد.
- هناك علاقة ارتباط حقيقية بين كل من تحقيق الذات والشعور بالجودة والتصويب والاستلام والتسليم ولجميع طالبات المراحل المختلفة.
- هناك فروق حقيقية بين طالبات المراحل الثانية والثالثة والرابعة في (تحقيق الذات) و (الاستلام والتسليم)، ولم تكن في (الشعور بالجودة) و (التصويب).

Abstract: Self-fulfillment and a sense of quality and its relationship to accurately perform the skills of Handball for students Faculty of Physical Education at the University of Babylon

Scurry Find a problem that you do not know the reality of students Faculty of Physical Education at the University of Babylon, the performance skills of Handball and specific (handling, receiving and scoring) being the skills most commonly used in the game and the researchers identified the objectives of their research to identify the reality of self-fulfillment and a sense of quality and accuracy of the performance skills of Handball for College Students Physical Education at the University of Babylon, and the nature of the relationship between each of the self-fulfillment and a sense of quality and accuracy of the performance skills of Handball for students Faculty of Physical Education at the University of Babylon. as well as the comparison of self-fulfillment and a sense of quality and accuracy of the performance skills of handball between the students of grades II, III and IV Faculty of Physical Education at the University of Babylon.

To achieve these goals, the researchers used the descriptive method the survey methods, studies, relational and comparative studies, and research sample consisted of students from the second, third and fourth the total of (45) out of a student (68) a rate (66.17%). The researchers used standard (self-realization) and (a sense of quality) as well as tests of skill and handball after a scientific proof of the conditions of the tools mentioned researchers conducted their experiment to reach the main conclusions may be summed up as follows- :

-Characterized by students of the Faculty of Physical Education at the University of Babylon in the different stages of the levels on average and less than the center in the self-realization, while characterized by relatively high levels in the sense of quality, characterized by students of the Faculty of Physical Education at different stages of levels of the center of my skills (correction) and (receipt and delivery) reel the hand.

-There is a real correlation between each of the self-fulfillment and a sense of quality, correction and receipt and delivery to all students of the various stages.

-The fact that there are differences between the students of the second, third and fourth in the (self-realization) and (receipt and delivery), and was not in (the feeling of quality) and (correction).

١ - ١ مقدمة البحث وأهميته :

تسعى طالبات كلية التربية الرياضية من خلال التحاقهن بالكلية الى اكتساب اللياقة البدنية الجيدة من قوة وسرعة وتحمل ومرونة حركية ورشاقة حركية وقدرة في التوازن والتوافق الحركي وكذلك اكتساب المبادئ الاساسية في كل لعبة من الالعاب الرياضية (أي المهارات الاساسية في كل لعبة) كما تحاولن ان تكسبن خبرات نظرية في العلوم المختلفة والتي لها ارتباط بالاداء الحركي وبالتدريب الرياضي وغيرها ، على المراحل الاربعة لكلية التربية الرياضية ، تتوزع الالعاب الرياضية لتكتسب منها الطالبات مهارات كل لعبة من الالعاب من خلال اكتساب هذه المهارات وتطبيقها ، يتم اكتساب الخطط المختلفة وكذلك القانون الخاص بها وتحكيم المباريات الخاصة بتلك اللعبة .

ومن الألعاب المهمة التي تتعلمها طالبات الكلية هي لعبة كرة اليد تعد من الالعاب الجماهيرية والمحبة لكثير من الناس . تتلقى طالبات الكلية دروساً خاصة في هذه اللعبة في المراحل الدراسية الثانية والثالثة والرابعة وذلك يجسد اهمية هذه اللعبة وموقعها بالنسبة للالعاب الرياضية المختلفة .

الطالبات اللواتي يستطعن اداء المهارات الاساسية المختلفة بكرة اليد سيما المناولة والاستلام والتهديف قد يتميزن عن غيرهن بصفات نفسية كالشعور بالرضا وبوادر تحقيق الذات وكذلك الشعور بجودة ادائهن قد يعود اصلا السبب فيها لاتقانهن بعض المهارات الحركية في الالعاب المختلفة ومنها كرة اليد .

وللوقوف على حقيقة واقع دقة أداء طالبات كلية التربية الرياضية في المراحل الدراسية المختلفة لمهارات كرة اليد وخصوصا مهارات المناولات والاستلام والتهديف وكذلك الوقوف على واقع تحقيق الذات وشعورهن بجودة العمل وعلاقة ذلك بدقة ادائهن للمهارات المذكورة كل هذا يشكل صورة واضحة عن اهمية الخوض في هذا البحث .

١ - ٢ مشكلة البحث :

تتابع دروس لعبة كرة اليد ضمن المراحل الدراسية المختلفة لكلية التربية الرياضية هل يمكن ان يشكل عاملا فارقا لطالبات الكلية في ترسخ تعلم واكتساب مهارات اللعبة بالشكل المطلوب . وهل سيكون لذلك مردودات نفسية ايجابية التي من الممكن ان تسير الطالبات في المرحلة القادمة مثل تحقيق الذات والشعور بالجودة . فعدم معرفة الواقع الحقيقي لطالبات الكلية بمهارات كرة اليد وتحديداً (المناولة - الاستلام - التهديف) وحسب المراحل الدراسية المختلفة وكذلك عدم معرفة في اذا كن قد حققن ذاتهم او شعورهن بالجودة كل ذلك اضحى وجها لمشكلة ارادة الباحثان حلها مع الوجه الاخر للمشكلة الذي يتمثل في عدم معرفة طبيعة العلاقة بين دقة اداء المهارات وتحقيق الذات والشعور بالجودة لهؤلاء الطالبات .

١ - ٣ أهداف البحث :

١- التعرف على واقع تحقيق الذات والشعور بالجودة ودقة اداء مهارات كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة بابل .

٢- التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من تحقيق الذات والشعور بالجودة ودقة اداء مهارات كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة بابل.

٣- المقارنة في تحقيق الذات والشعور بالجودة ودقة اداء مهارات كرة اليد بين طالبات المراحل الدراسية الثانية والثالثة والرابعة كلية التربية الرياضية في جامعة بابل .

١- ٤ فرض البحث :

- هنالك علاقة قوية بين كل من تحقيق الذات والشعور بالجودة ودقة اداء مهارات كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة بابل للمراحل الثانية والثالثة والرابعة .

١- ٥ مجالات البحث :

١- المجال البشري : طالبات كلية التربية الرياضية/جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١

٢- المجال الزمني : تمت إجراءات البحث للمدة من ٥/١٢/٢٠١٠ ولغاية ٦/٣/٢٠١١ .

٣- المجال المكاني : القاعات الدراسية والقاعة الرياضية المغلقة لكلية التربية الرياضية في جامعة بابل .

١- ٦ تحديد مصطلحات البحث :

يمكننا أن نعرف متغيرات البحث إجرائياً كالاتي :-

١- تحقيق الذات : الدرجة العالية التي تحصل عليها الطالبات تعني إتسامهن بسمات إيجابية مثل الانبساط والتوافق الذاتي والاعتدال في الافكار والسلوك وتقبل للذات بشكل عالي بما تشتمل عليه من عواطف وإنفعالات والشعور بالمسؤولية .^(١)

٢- الشعور بالجودة : الدرجة العالية التي تحصل عليها الطالبات تعني تميزهن باللياقة النفسية العالية التي تلزم الاشخاص الذين يعملون في المواقع المختلفة لمواجهة مقدرات الحياة ، وهي علامة إيجابية من علامات الصحة النفسية وترتبط بالسعادة وشعور الطالبات بأنهن في أحسن الأحوال .^(٢)

٢ - الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

(١) محمد شحاته ربيع . قياس الشخصية ، ط٢ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٩ ، ص٥٩٤ .

(٢) محمد شحاته ربيع . المصدر نفسه، ص٦٣٧ - ٦٣٩ .

٢ - ١ - الدراسات النظرية :

٢ - ١ - ١ - تحقيق الذات :

اقترح عالم النفس الانساني إبراهيم ماسلو إن الانسان يولد ولديه خمسة أنظمة من الحاجات يسعى لتحقيقها مرتبة في شكل هرمي ، تبدأ بالحاجات الفسيولوجية التي تمثل متطلبات للبقاء على قيد الحياة وهي على العموم أكثر الحاجات قوة أو إننا نفترض وجودها أكثر من باقي الحاجات ، ثم تظهر الحاجة إلى الشعور بالحماية (البعد عن الخطر والطمأنينة والأمن) ، ومن ثم تظهر الحاجة إلى الحب والانتساب والانتماء والتقبل والألفة (التفاعل الاجتماعي) ، ثم تأتي حاجات الاحترام للنفس واحترام الآخرين لنا كأفراد ، حيث يرغب الناس في الشعور بقيمتهم في المجتمع والعمل والمنزل ، وعند تأمين جميع الحاجات المذكورة يسعى الأفراد نحو تحقيق ذاتهم ويجاهدون لتحقيق قدراتهم الكامنة وتحقيق مثلهم العليا . وقد اعتقد ماسلو إن حاجات تحقيق الذات التي تحسن الحياة ولا تعمل فقط على الحفاظ عليها وهذه الحاجات تسود لدى شخصيات الأصحاء ، ويفيد ماسلو بالقول بأن نسبة ضئيلة جداً هي من تتطلع لتحقيق ذاتها من الناس .^(١) يحاول المرء باستمرار التعرف على ذاته وتحديد معالمها ويكون ذلك ملح في مرحلة المراهقة ويستمر ببقية الحياة تبعاً لما يحل عليه وعلى بيئته من تغيير .

وفكرة الفرد عن نفسه تتميز بالتفرد، ولكنها عرضة للتعديل بتأثير الظروف البيئية والاجتماعية التي تحيط به، وبوجهة نظر الآخرين عنه. فالفرد قد يرى نفسه بصورة ايجابية أحياناً، وبصورة سلبية أحيان أخرى، إلا أنه بصفة عامة له تصور شبه ثابت عن نفسه .

٢ - ١ - ٢ مفهوم الشعور بالجودة :

(١) ليندا ل. دافيدوف .مدخل علم النفس ، ط ٣ (ترجمة) : سيد الطواب (واخرين) ، القاهرة ، دار ماكجروهيل للنشر ، ١٩٨٨ ، ص ٤٤٠-٤٤١ .

يعني مصطلح الشعور بالجودة اللياقة النفسية التي تلزم الشخص لواجه مقدرات هذه الحياة وهذا الشعور علامة إيجابية من علامات الصحة النفسية ويرتبط أيما ارتباط بالسعادة النفسية وشعور الفرد بأنه في أحسن الأحوال كما يرتبط بالتوافق الذاتي الذي هو من جوهره إقامة علاقات راضية مرضية مع الذات أي أن يرضي الفرد عن نفسه دون غلو أو غرور وأن يكون عارفاً بمزاياه ويحسن إستغلالها وعارفاً بعيوبه ويحاول قدر الامكان إصلاحها. (١)

"المعنى اللغوي للجودة في اللغة العربية، جاء في لسان العرب لابن منظور أن كلمة الجودة في أصلها اللغوي (جود) والجيد نقيض الرديء، وجاد الشيء جوده، وجودة أي صار جيداً" (٢).

الجودة هي معيار للكمال يتم الحكم عليه بمعرفة ما اذا كنا أدينا ما عزمنا على توفيره للخدمة المقدمة او السلعة المنتجة في الوقت المحدد والمواصفات التي رأيناها تلائم احتياجات المستفيدين من الخدمة أو السلعة أم لا (٣).

كما إن الجودة تعني "التفوق أي تحقيق المستوى الرياضي أو الإنجاز الرقمي المطلوب أو المستوى الإداري الفعال للمؤسسات الرياضية". وإن أداء الجودة بكفاءة يكون نتيجة الإعداد المهني والعلمي والفني للعاملين بالأنشطة في المؤسسات الرياضية المختلفة. (٤)

٢ - ١ - ٣ المهارات الأساسية بكرة اليد :

إن التفوق والنجاح الحاصل لدى الرياضي في أي نشاط يمارسه يكون مرتبطاً بصلة وثيقة في أدائه الفني الجيد، وإن ارتفاع مستوى الأداء الفني للرياضي في المهارات الأساسية الخاصة باللعبة سيؤدي الى ارتفاع المستوى العام للعبة، ومن خلال مقدرة الرياضي على أداء واجباته سواءاً كانت معقدة أو بسيطة وتأديتها بدقة وإتقان يصبح لاعباً يتصف بالأداء الفني العالي.

ويعرف الأداء الفني بكرة اليد "هو قدرة اللاعب على استعماله قابلية الجسمية والنفسية والحركية والخطية بما ينسجم ومستلزمات المنافسات ووفق الحمل الفردي والفرقي في اداء الواجب معتمدا على الخبرة والمعرفة وكذلك يعتبر جزءاً أساساً من عملية التدريب الرياضي واتقانه" (٥).

وكرة اليد من الألعاب التي لها مبادئها و مهاراتها الأساسية والتي تعد الركن الأساس والفعال في تحقيق الفوز للفريق ، ولهذا فان "عامل المهارات الحركية الأساسية للعبة يعد من أهم تلك العوامل وأكثرها حساسية لان الإعداد البدني والخطي والنفسي لا قيمة له دون مهارات حركية، فاللاعب المعد بدنيا ولم يعد مهارياً لا يمكن استغلال إمكاناته البدنية دون السيطرة على الكرة خلال حركته" (١).

(١) محمد شحاتة ربيع . المصدر السابق ، ص ٦٣٩ .

(٢) ابن منظور، محمد بن مكرم: لسان العرب المحيط، بيروت، لبنان، دار الرسالة، ١٩٨٧، ص ٤٨ .

(٣) محسن علي عطية . الجودة الشاملة والجديد في التدريس، ط ١، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩، ص ٦٤ .

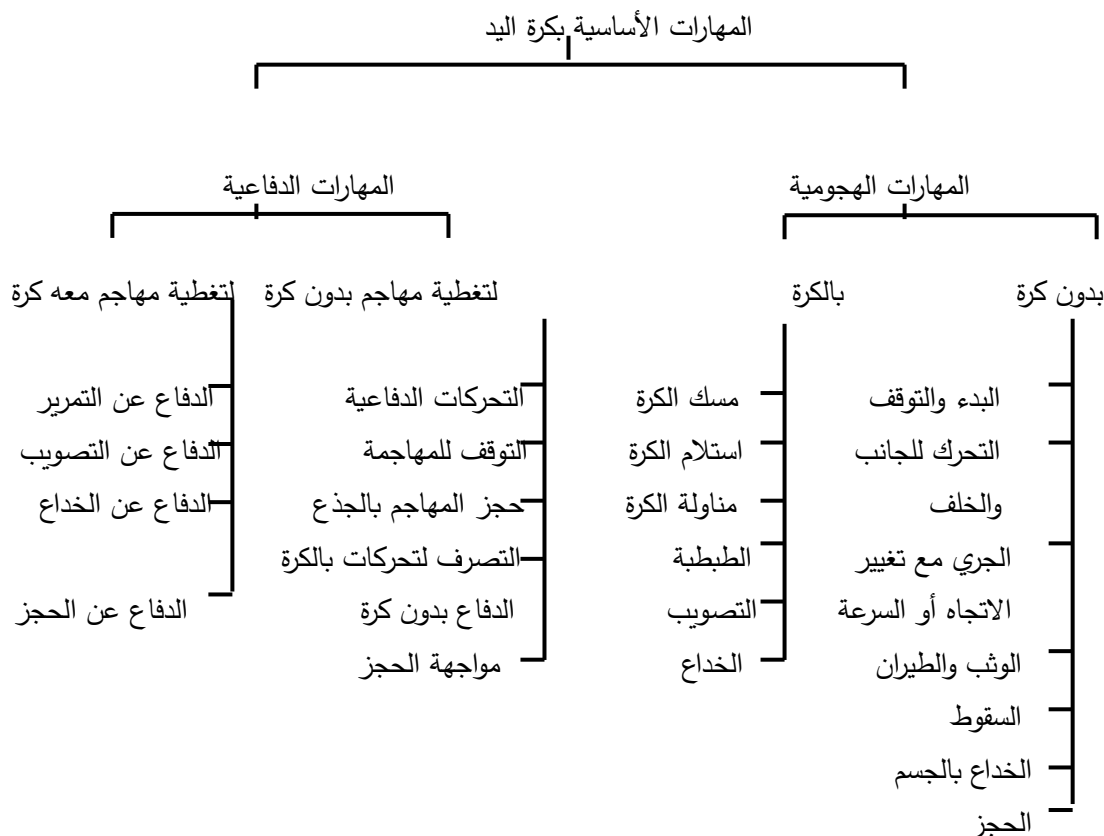
(٤) حسن أحمد الشافعي: التشريعات في التربية البدنية والرياضية، القوانين واللوائح التنظيمية والإدارية للنقابة والمؤسسة الرياضية، الإسكندرية، مصر، دار

الوفاء للطباعة والنشر، ٢٠٠٣، ص ١٠٣ .

(٥) قاسم حسن حسين :الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، عمان، دار الفكر العربي، ١٩٩٨، ص ٥٩٠ .

(١) كمال عارف وسعد محسن :كرة اليد، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٩ ، ص ٦٠ .

ويذكر منير جرجس (٢٠٠٤) بان "المهارات الأساسية تشمل المهارات الحركية الهجومية والدفاعية، وتعتبر هذه المهارات بتدريباتها التطبيقية بمثابة العمود الفقري للعبة، ويلتحم بها الجانب البدني والخططي بجانب الناحية النفسية والإعداد الذهني" (٢).



٢-٢ الدراسات السابقة :

هناك بعض الدراسات السابقة التي اعتمدها الباحثون للسير على وفق خطواتها :

٢ - ٢ - ١ : (دراسة انتظار جمعة الخزعلي ٢٠٠٢) (١).

(٢) منير جرجس: كرة اليد للجميع (التدريب الشامل والتميز المهاري) ، القاهرة، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٤، ص ٩٣.

العنوان (مفهوم الذات وعلاقته بالأداء الفني للاعبين الخط الخلفي بكرة اليد)
أهداف الدراسة:-

- ١- التعرف على درجة مفهوم الذات والأداء الفني لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة بكرة اليد في العراق.
 - ٢- التعرف على الفروقات في أبعاد مفهوم الذات والأداء الفني لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة بكرة اليد في العراق.
 - ٣- معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والأداء الفني للاعبين أندية الدرجة الممتازة بكرة اليد في العراق.
- عينة الدراسة:- بلغت عينة البحث (٥٠) لاعباً من لاعبي الخط الخلفي لأندية الدرجة الممتازة بكرة اليد في العراق للموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢، وقد تضمنت سبعة أندية هي (الكرخ - ديالى - الكوفة - الشرطة - صلاح الدين - الفتوة).
- أهم الاستنتاجات:-
- ١- كانت جميع الفروق عشوائية في نتائج تحليل التباين (F) بين أبعاد مفهوم الذات الأربعة (الذات الجسمية والأدائية الحركية، الذات الاجتماعية، الذات العقلية والانفعالية، الذات النفسية) (الرضا عن النفس).
 - ٢- كانت نتائج معاملات الارتباط ذات علاقة معنوية بين مفهوم الذات والأداء الفني بكرة اليد لدى أندية (الجيش، ديالى، الكرخ).
 - ٣- كانت نتائج معاملات الارتباط ذات دلالة عشوائية بين مفهوم الذات والأداء الفني بكرة اليد لدى أندية (صلاح الدين، الكوفة، الفتوة، الشرطة).

٣ - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

٣- ١ منهج البحث :

(١) انتظار جمعة الخزعلي : مفهوم الذات وعلاقته بالأداء الفني للاعبين الخط الخلفي بكرة اليد ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية للبنات ، ٢٠٠٢.

إن اختيار المنهج الملائم لحل مشكلة أو تحقيق هدف من أهم الخطوات التي يترتب عليها نجاح البحث، وعلى هذا الأساس فإن المنهج (هو الطريقة التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين)^(١) . عليه استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأساليب الدراسات المسحية والعلاقات الارتباطية والدراسات المقارنة .

٣ - ٢ مجتمع وعينة البحث :

تكون مجتمع البحث من طالبات كلية التربية الرياضية للمراحل الثانية والثالثة والرابعة اللواتي يدرسن مادة كرة اليد في الكلية والبالغ عددهن (٦٨) طالبة بواقع (٢٦) طالبة للمرحلة الثانية و (٢٤) طالبة للمرحلة الثالثة و (١٨) طالبة للمرحلة الرابعة . أما عينة البحث فقد تم أخذ (١٥) طالبة من كل مرحلة أي بنسبة (٥٧,٦٩ %) للمرحلة الأولى وبنسبة (٦٢,٥ %) للمرحلة الثانية و (٨٣,٣٣ %) للمرحلة الرابعة . وقد كانت العينة الكلية بواقع (٤٥) طالبة من أصل (٦٨) أي بنسبة (٦٦,١٧ %) وكما مبين في الجدول (١) :

جدول (١)

يبين أعداد الطالبات عينة البحث والنسب المئوية لهن من أصل المجتمع الكلي

ت	المراحل الدراسية	العدد الكلي للطلبات	عدد العينة	النسبة المئوية
١	المرحلة الثانية	٢٦	١٥	٥٧,٦٩ %
٢	المرحلة الثالثة	٢٤	١٥	٦٢,٥ %
٣	المرحلة الرابعة	١٨	١٥	٨٣,٣٣ %
٤	المجموع	٦٨	٤٥	٦٦,١٧ %

٣-٣ أدوات البحث :

ويقصد بتأ "جمع الوسائل والأدوات التي سوف يستخدمها الباحث في كل مرحلة من مراحل بحثه " .^(٢) " إن نجاح البحث في تحقيق أهدافه يتوقف على عوامل عديدة من أهمها الاختبار السليم والمناسب للوسائل في الحصول على البيانات ،ولهذا فإن اختيار الأدوات المناسبة يعد عاملاً أساسياً في البحوث "^(٣) . وقد استخدم الباحثون لتحقيق أهداف بحثهم الآتي :-

- المصادر العلمية : حيث تم الاعتماد على الكتب والمراجع والبحوث للاستفادة منها في البحث الحالي
- كمعلومات نظرية ولدعم نتائج البحث .
- شريط قياس بطول (١٠) متر .
- اشرطة لاصقة ملونة .
- ساعة توقيت عدد (١) .

(١) أكرم خطابه : المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، ط ١ ، عمان ، دار الفكر ، ١٩٩٧ ، ص ١٩ .

(٢) سامي محمد ملحم : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤٧ .

(٣) يوسف العنيزي (وآخرون) : مناهج البحث الفديوي بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ ، ص ١٣ .

- كرات يد قانونية عدد (٦) .

- مربعات لتحديد منطقة التصويب عدد (٢) .

- مقياس تحقيق الذات :

وهو مقياس يحوي مجموعة من العبارات تتصل بمواقف في الحياة اليومية وامام كل عبارة توجد اربع خيارات (لا ينطبق علي مطلقاً - لا تنطبق علي - تنطبق علي - تنطبق علي تماماً) ، وكان هذا المقياس من مجموعة مقاييس اعدھا (محمد شحاته)^(١) لقياس الشخصية في مختبر علم النفس .

تكون المقياس من (١٥) عبارة تناولت الامور التي من شأنها تكشف تحقيق الذات كحاجة نفسية وهي قمة الهرم عند (ماسلو) عالم النفس الامريكي (١٩٣٤) ، حيث يرى بان حاجات تحقيق الذات هي قمة الارضاءات الانسانية حيث يؤكد الفرد ذاته ويحقق هويته .

- مقياس الشعور بالجودة :

وهو مقياس يحوي ايضا مجموعة من العبارات لكنها تصف بعض السلوكيات من الحياة اليومية وتوجد امام كل عبارة خيارات فقط هما (نعم - لا) وهو ايضا ضمن المقاييس التي اعدھا (محمد شحاته)^(٢) لقياس الشخصية في مختبر علم النفس . تكون المقياس من (٢٠) عبارة تناولت مواضع الشعور بالجودة واللياقة النفسية اللازمة للاشخاص الذين يعملون في المواقع المختلفة والمقياس يناسب اعمار ١٦ سنة فما فوق ممكن تطبيقه فردياً او جماعياً والشعور بالجودة الذي كان في هذا المقياس هو اللياقة النفسية التي تلتزم الشخصية ليوافق مقدرات هذه الحياة وهي عموماً علامة ايجابية من علامات الصحة النفسية .

- اختبار التصويب في كرة اليد :

(دقة التصويب من الارتكاز ومن مستوى الرأس بكرة اليد)^(٣)

الغرض من الاختبار : قياس مهارة التصويب

الادوات :

1-ملعب كرة يد

2- مربعات دقة تصويب (50*50) معلقة في الزوايا العليا للهدف .

3- كرات يد للأشبال عدد (6) .

— مواصفات الأداء والتقويم :

(١) محمد شحاته ربيع . المصدر السابق ، ص ٥٩٢-٥٩٣ .

(٢) محمد شحاته ربيع ، المصدر نفسه ، ص ٦٣٦-٦٣٩ .

(٣) سامر يوسف متعب . تأثير منهج تعليمي لتعميم البرامج الحركية في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والتصرف الحركي للأشبال ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص ١٣٣ .

يقوم اللاعب بالأداء من خطوتين أو ثلاث خطوات ثم الارتكاز على خط الـ(7) أمتار والتصويب على مربعات دقة التصويب من مستوى الراس وعلى ان ترسل ثلاث كرات على كل مربع من مربعات دقة التصويب بالتعاقب . يسجل المختبر عدد المحاولات الناجحة من التصويب والتي تدخل فيها الكرة بشكل كامل في مربعات دقة التصويب .

– اختبار التسليم والاستلام :

(المناولة السوطية من مستوى الرأس إلى حائط مستو لـ(٣٠ثا) من مسافة (٣م).^(١)

الغرض من الاختبار : قياس مهارة المناولة .

– الأدوات :

– حائط مستو .

– كرة يد عدد (٣) .

– شريط قياس .

– ساعة توقيت .

– شريط لاصق .

– مواصفات الأداء والتقويم:

يقف اللاعب أمام خط مرسوم على الأرض يبعد مسافة (٣ م) عن الحائط ومع كلمة (ابدأ) يقوم اللاعب

بمناولة الكرة من مستوى الرأس إلى الحائط وتسلمها ولأكثر عدد من المرات خلال

(٣٠ ثانية). تحسب عدد المرات الصحيحة لمناولة الكرة إلى الحائط وتسلمها فقط .

٣ – ٤ إجراءات البحث الميدانية :

٣ – ٤ – ١ إعداد المقاييس والاختبارات المستخدمة في البحث :

(١) سامر يوسف متعب . المصدر السابق ، ص ١٤٠ .

تم اختيار مقياسا البحث اللذان كانا عن (تحقيق الذات) و (الشعور بالجودة) وأراد الباحثون تطبيقه على طالبات كلية التربية الرياضية للمراحل الثانية والثالثة والرابعة . ومن اجل التأكد من صلاحية هذين المقياسين فضلاً عن الاختبارات المهارية الخاصة بالتصويب والتسليم والاستلام بكرة اليد كانت التجربة الاستطلاعية .

٣ - ٤ - ٢ التجربة الاستطلاعية :

إن أفضل طريقة لاستكشاف مدى ملائمة اداة البحث المهمة هو اختيارها قبل تنفيذها أي اجراء استكشافية (استطلاعية للتثبت من مشكلاتها)^(١).

قام الباحثون بإجراء تجربة استطلاعية كانت على عينة من طالبات المرحلة الاولى من خارج عينة البحث الرئيسية وتم فيها تطبيق كلاً المقياسين المذكورين فضلاً عن الاختبارات المهارية لمهارتي (التصويب) و (التسليم والاستلام) بتاريخ ١٩/١٢/٢٠١٠ وتم اعادة التطبيق لهذه المقاييس وهذه الاختبارات بتاريخ ٢٩/١٢/٢٠١٠ أي بعد مرور عشرة ايام تقريباً وكانت النتيجة بعد اجراء معامل الارتباط البسيط

(Pearson) بين التطبيق الأول والثاني هو درجات (٠,٨٩) لمقياس (تحقيق الذات) وقيمة (٠,٨٦) لمقياس الشعور بالجودة و (٠,٧٨) لاختبار التصويب بكرة اليد و (٠,٨١) لاختبار التسليم والاستلام بكرة اليد وحسب الجدول (٢) . وقد نتجت عن التجربة الاستطلاعية الشروط العلمية للمقاييس والاختبارات المستخدمة :

٣ - ٤ - ٣ الشروط العلمية للمقاييس والاختبارات المستخدمة :

٣ - ٤ - ٣ - ١ الصدق :

" تعد هذه الصفه من أهم صفات الاختبار الجيد وصدق المقياس يعني قدرته على قياس ما وضع لقياسه او قدرته على قياس السمه التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئاً اخر بدلاً منها او بالإضافة إليها وقد عبر (ثورندايك) عن الاختبار الصادق بقوله هو الاختبار الذي يقيس ما تريد ان تقيسه به وكل ما تريد ان تقيسه به ولا شيئاً غير ما تريد ان تقيسه " ^(٢)

٣ - ٤ - ٣ - ١ - ١ صدق المقياسين النفسيين :

^(١) روجر ديمر وجوزيف دومنيك : مقدمة في اسس البحث العملي - مناهج البحث الاعلامي ، ترجمة صالح خليل ابو اصبع ، ط٦ ، عمان ، دار ارام للدراسات والنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ ، ص ١٨٤ .

^(٢) حنان عبد المجيد العناني . الصحة البدنية ، ط٣ ، عمان ، دار الفكر ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٥٤ .

لتحقيق صدق المقياسين النفسيين (تحقيق الذات) و (الشعور بالجودة) قام الباحثون بعرض الاستماريتين اللتين يحويان المقياسين المذكورين على عدد من الخبراء والمختصين في علم النفس وعلم النفس الرياضي* وقد اتفق جميعهم على صلاحية المقياسين للتطبيق على طالبات كلية التربية الرياضية .

٣ - ٤ - ٣ - ١ - ٢ صدق الاختبارات المهارية :

بعد أن تم اختبار المهارتين الأبرز عن طريق السادة الخبراء والمختصين في كرة اليد* وكانت مهارة (التصويب) و (التسليم والاستلام) تم استئارة السادة الخبراء انفسهم عن الاختبارات المناسبة لهاتين المهارتين ، وبذلك تم اثبات الصدق للاختبارات المذكورة .

٣ - ٤ - ٣ - ٢ الثبات :

يعد الثبات من خصائص القياسين الأساسية للمقاييس النفسية مع اعتبار تقدم الصدق عليه ، لان المقياس الصادق يعد ثابتاً بينما قد لا يكون المقياس الثابت صادقاً ، ويمكن القول ان كل اختبار صادق هو ثابت بالضرورة .^(١) ويمكن تعريفه الثبات " على انه درجة الاتساق او التجانس بين نتائج مقياسين في تقدير صفة او سلوك ما " .^(٢)

٣ - ٤ - ٣ - ٢ - ١ ثبات المقياسين النفسيين :

وقد تم التحقق من ثبات المقياسين عن طريق الاختبار واعادته ودرجة الارتباط بين الاختبارين الموضحة في جدول (٢) والتي تبين درجة الثبات للمقياسين المذكورين .

جدول (٢)

* الخبراء هم :

- ١- أ.د. ياسين علوان اسماعيل كلية التربية الرياضية - جامعة بابل .
- ٢- أ.د. فاهم الطريحي كلية التربية / قسم العلوم النفسية - جامعة بابل .
- ٣- أ.د. حسين ربيع كلية التربية / قسم العلوم النفسية - جامعة بابل .
- ٤- أ.م.د. حيدر عبد الرضا كلية التربية الرياضية - جامعة بابل .
- ٥- م.د. محمد نعمة حسن كلية التربية الرياضية / جامعة بابل .

* خبراء كرة اليد :

- ١- أ.م.د. احمد يوسف متعب كلية التربية الرياضية - جامعة بابل
- ٢- أ.م.د. سامر يوسف متعب كلية التربية الرياضية - جامعة بابل
- ٣- م.د. قاسم حسين كلية التربية الرياضية - جامعة بابل
- ٤- م.د. حسين عبد الامير كلية التربية الرياضية - جامعة بابل
- ٥- م.د. غانم منذور طارش كلية التربية الرياضية - جامعة بابل
- ٦- م.م. احمد مالك كلية التربية الرياضية - جامعة بابل

(١) مصطفى محمود الامام (وآخرون) : القياس النفسي والتربوي ، بغداد ، دار الحكمة ، ١٩٩٠ ، ص ١٤٣ .

(٢) موسى النبهان . اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٢٩ .

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية التي حصلت عليها الطالبات وقيم الثبات والموضوعية للمقاييس والاختبارات المستخدمة في البحث

ت	المقاييس والاختبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الثبات	قيمة الموضوعية
١	تحقيق الذات	٣١,٨٨	٣,٤٣	.٨٩	- *
٢	الشعور بالجودة	٥٩,٠٤	٨,٦٥	.٨٦	- *
٣	مهارة التصويب	٢,٩٨	٢,٠٢	.٧٨	.٩٨
٤	مهارة التسليم والاستلام	٥,٢٠	١,٨٧	.٨١	.٩٦

٣ - ٤ - ٣ - ٢ - ٢ ثبات الاختبارات :

وقد تم التحقق من ثبات الاختبارات عن طريق الاختبار واعادته ودرجة الارتباط بين الاختبارين الموضحة في جدول (٢) والتي تبين درجة الثبات للاختبارات الخاصة بالتصويب والتسليم والاستلام في كرة اليد .

٣ - ٤ - ٣ - ٣ موضوعية :

٣ - ٤ - ٣ - ٣ - ١ موضوعية المقاييس :

وتم التحقق منه عن طريق تطبيق التجربة الاستطلاعية حيث لم يتم السؤال او الاستفسار عن أي عبارة من العبارات وفي المقاييس النفسية تكون العبارات الواضحة التي لا تجعل مجالاً للالتباس يزور افكار المستجيبين هو مقياس موضوعي " يكون الاختبار موضوعياً إذا كانت أسئلته محددة وإجاباته محددة وبحيث يكون للسؤال جواب واحد فقط لا يترك مجالاً للالتباس " (١).

٣ - ٤ - ٣ - ٣ - ٢ موضوعية الاختبارات :

وتم التحقق من موضوعية الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث عن طريق عرض أداء الطالبات في التجربة الاستطلاعية لاختباري التصويب والتسليم والاستلام على خبيرين في كرة اليد * وباحتساب درجة الارتباط بين رأييهما كانت درجة الموضوعية المؤشرة في جدول (٢) وهي (٠.٩٨) لمهارة التصويب و (٠.٩٦) لمهارة التسليم والاستلام ، وبالتأكيد هذه القيم المرتفعة تعد مؤشراً كبيراً يدل على موضوعية الاختبارات المستخدمة في البحث وعلى هؤلاء الطالبات .

٣ - ٤ - ٤ التجربة الرئيسة للبحث :

* الموضوعية في المقاييس النفسية هو مدى وضوح فقرات المقياس بما لا يدع مجالاً للالتباس عند المستجيب فقط .

** نبيل كاظم هريدي ماجستير كرة يد جامعة بابل

أحمد مالك حمود ماجستير كرة يد مديرية الشباب والرياضة في بابل

(١) ريسان خريبط مجيد . مناهج البحث في التربية البدنية ، الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٧ ، ص ٧٢ .

لتحقيق أهداف البحث الموضوعة قام الباحثون بإجراء التجربة الرئيسية على عينة البحث الرئيسية وهن من طالبات المراحل الثانية والثالثة والرابعة (المشار إليها في جدول ١) وتم فيها تطبيق كلاً المقاييس النفسية (تحقيق الذات) و (الشعور بالجودة) فضلاً عن الاختبارات المهارية لمهارتي (التصويب) و (التسليم والاستلام) من ٢ - ٢٠١١/١/٤ - ٣ / ٥ الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثون المعادلات والوسائل الإحصائية الآتية لتحقيق أهداف البحث:

١. النسبة المئوية

٢. الوسط الحسابي

٣. الانحراف المعياري

٤. معامل الارتباط الوسيط (Pearson)

٥. تحليل التباين

٦. أدق فرق معنوي (tukey H S D)

٤ - عرض ومناقشة نتائج البحث:

٤ - ١ عرض وتحليل ومناقشة واقع كل من تحقيق الذات والشعور بالجودة ومهارتي (التصويب) و (الاستلام) والتسليم) بكرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية :

لتحقيق هدف البحث الأول المتمثل بالتعرف على واقع تحقيق الذات والشعور بالجودة ودقة أداء مهارات كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة بابل تم تطبيق مقياس (تحقيق الذات) و (الشعور بالجودة) على طالبات المراحل (الثانية والثالثة والرابعة) لكلية التربية الرياضية في جامعة بابل، وبعد إن تم إجراء الاختبارات الخاصة بمهارتي (التصويب) و (الاستلام والتسليم) بكرة اليد للطالبات المذكورة أعلاه كانت النتائج المسجلة في جدول (٣) وكالاتي:

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث الخاصة لطالبات المراحل الثانية والثالثة والرابعة في التربية الرياضية

ت	متغيرات البحث	المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة	
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تحقيق الذات	٣٣,٤٠	٤,٠٦٧	٣٧,٤٦	٣,٣٥٦	٣٥,٨٠	٤,٣٩٤
٢	الشعور بالجودة	٦٣,٢٠	٩,٢٢١	٦٠,٢٠	٩,٨٢٨	٥٨,٦٦	١١,٢٥١
٣	التصويب	٣,٢٦	١,١٦٢	٣,٤٦١	١,١٨٧	٣,٦٠	٠,٦٣٢
٤	الاستلام والتسليم	٦,٢٦	١,٠٣٢	٦,٥٢	١,٥٩٧	٦,٩٦	٢,٣٤٤

نلاحظ من خلال الجدول (٣) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية المسجلة لطالبات المراحل (الثانية) و(الثالثة) و(الرابعة) في كلية التربية الرياضية على متغيرات البحث (تحقيق الذات) و(الشعور بالجودة) و(التصويب) و(الاستلام والتسليم) ويمكن تحليل هذه النتائج ومناقشتها يكون وفق محاور معينه كما سيأتي:

٤ - ١ - ١ تحليل ومناقشة واقع تحقيق الذات لطالبات المراحل (الثانية) و(الثالثة) و(الرابعة) في كلية التربية الرياضية لجامعة بابل:

نلاحظ من خلال الجدول (٣) أن الأوساط الحسابية لتحقيق الذات قد كانت (٣٣,٤٠) لطالبات المرحلة الثانية و(٣٧,٤٦) لطالبات المرحلة الثالثة و(٣٥,٨٠) لطالبات المرحلة الرابعة.

وإذا استدركنا إن أعلى درجه فرضيه هي (٦٠) على اعتبار إن أقصى درجه ممكن إن يأخذها المستجيب على ألفقره الواحدة هي (٤) وإن الفقرات بمجموع (١٥) ، وأدنى درجه فرضيه هي (١٥) لذا يكون الوسط الفرضي لهذا المقياس هو (٣٧,٥) ما يعني إن جميع الأوساط الحسابية المذكورة كانت في حدود هذا الوسط أو أدنى مما يشير إلى المستوى غير المقبول عند طالبات كلية التربية في (تحقيق الذات) مما يعني ضعفا (نوعا ما) في هذه الحاجة النفسية التي تسعى لها أهداف التربية الرياضية لطالباتها والتي تشكل قمة الهرم عند (ماسلو) للحاجات الإنسانية لان الفرد بحاجة إلى إن يشعر بذاته ويؤكددها ويحقق هويته بين الآخرين.

وإذا كانت طالبات المرحلة الثالثة هن الأعلى في هذا الجاني النفسي إلا أنها تظل في حدود الوسط الفرضي حيث حصلن على (٣٧,٤٦) بينها نجد إن الأسوأ كان عند طالبات المرحلة الثانية اللواتي حصلن على (٣٣,٤٠) درجه فقط ما يعني ضعفا واضحا في تحقيق الذات لهن في الكلية وقد يعود ذلك لطبيعة المرحلة دراسيا ولطبيعة أعمار هؤلاء الطالبات الصغيرة الذي قد يسبب بعض الضعف في تقتهن بأنفسهن مما ينسحب بشكل مؤثر على متغير تحقيق الذات وتأكيد هويتهن كطالبات في التربية الرياضية.

الحال قد يفسر على العكس من ذلك عند طالبات المرحلة الرابعة اللواتي حصلن على وسط حسابي (٣٥,٨٠) ورغم انه في حدود الوسط إلا انه أقل من طالبات المرحلة الثالثة وقد يعود ذلك لأسباب تتعلق بغموض مستقبلهن المهني وبعض المؤثرات النفسية بسبب قربهن من مرحلة التحول من طالبات إلى مستقبل مجهول فقد يتم تعيينهن أو لا يتم ذلك.

أما الانحرافات المعيارية المؤشرة والتي لا تتعدى (٤,٣٩٤) في أقصى قيمه لها فتؤكد اشتراك جميع الطالبات ضمن المراحل الدراسية المذكورة في الوصف الذي تقدمنا به وحيث لا توجد الفوارق العالية بهذا المتغير بينهن.

٤ - ١ - ٢ تحليل ومناقشة واقع (الشعور بالجودة) عند طالبات المراحل (الثانية والثالثة والرابعة) في كليه التربية الرياضية لجامعة بابل:

عند إمعاننا النظر في طبيعة الأوساط الحسابية المسجلة لطالبات الكلية على متغير (الشعور بالجودة) نجد قيمة (٦٣,٢٠) لطالبات المرحلة الثانية ثم يهبط عند طالبات المرحلة الثالثة ليصل إلى (٦٠,٢٠) فيهبط مجددا لطالبات المرحلة الرابعة فيصل إلى (٥٨,٦٦) درجه ما يدفعنا فعلا إلى إن نكون نظره خطيرة حول متغير الشعور بالجودة لطالبات الكلية وتدنيه كلما تقدمت هؤلاء الطالبات في المراحل الدراسية وهي حاله لابد من الوقوف عليها بجديه فقد تفسر على إن الطالبة كلما تقدمت إلى المرحلة الدراسية الأعلى كلما زادت أهدافها وزاد تفكيرها بنفسها وطموحها ومدى قدرتها على تحقيق هذه الطموحات مما يدع الباب مفتوحا بل وغير آمنة نفسيا لها مما قد ينعكس سلبا على واقع شعورها بالجودة عندما نريد وصفا لسكوياتها في الحياة اليومية وتحديدًا في كليتها التربية الرياضية.

وإذا تذكرنا الدرجة الفرضية الأعلى للمقياس نجدها (٨٠) درجه بينما الاوطأ هي (٢٠) درجه مما يعني إن الوسط الفرضي للمقياس هو (٥٠) درجه وبمراجعة بسيطة للأوساط الحسابية نجدها جميعها (أي جميع طالبات المراحل المختلفة) قد تجاوزت هذا الوسط الفرضي مما يعني لديهن شعور بالجودة واضح وعلى الرغم من تدني الدرجة كلما تقدمت الطالبات إلى المرحلة الأعلى إلا أنها لازالت أعلى من الوسط الفرضي بقدر يجعلنا نفيد بأنهن يتميزن بشعور عالي نسبيا بالجودة واللياقة النفسية المناسبة للعمل في التربية الرياضية وهي على العموم مؤشر ايجابي للصورة النفسية نوعا ما.

أما فيما يخص الفروقات البينية التي تؤشرها الانحرافات المعيارية المسجلة أمام كل مرحله لمتغير (الشعور بالجودة) فنجد عالي نسبيا حيث وصل عند طالبات المرحلة الرابعة إلى (١١,٢٥١) مما يؤشر بعض الفروقات الواضحة بين الطالبات في شعورهن بالجودة لتواجهن في التربية الرياضية.

٤ - ١ - ٣ تحليل ومناقشة واقع مهارة التصويب بكرة اليد عند طالبات المراحل الثانية والثالثة والرابعة في كلية التربية الرياضية لجامعة بابل :

نرى إن مهارة التصويب قد حققت فيها الطالبات في المرحلة الثانية وسطا حسابيا بلغ (٣,٢٦) وفي المرحلة الثالثة (٣,٤٦) وفي المرحلة الرابعة (٣,٦٠) مما يشير إلى التصاعد البسيط في أداء هذه المهارة مع تقدم هؤلاء الطالبات في المراحل الدراسية وهو أمر منطقي وطبيعي أن يتقدم مستواه من مرحلة إلى أخرى في هذه المهارة ، إلا إنهن ومن (٦) محالات نجحن في إحراز النصف أو ما يزيد بقليل عليه مع وجود الفوارق البسيطة التي تؤثرها الانحرافات المعيارية لهن في هذه المهارة.

وعلى العموم فهو أمر مقبول لطالبات تعلمن هذه المهارة في الكلية ويمكن تفسير ذلك بحرص مدرسي المادة على تعليم الطالبات بالشكل المناسب الذي أوصلهن إلى مستويات تجاوزت الوسط الفرضي للاختبار ولو بشكل بسيط.

٤ - ١ - ٤ تحليل ومناقشة واقع مهارة الاستلام والتسليم بكرة اليد عند طالبات المراحل الثانية والثالثة والرابعة في كلية التربية الرياضية لجامعة بابل :

عند ملاحظة الأوساط الحسابية المؤشرة في الجدول السابق لمتغير مهارة الاستلام والتسليم لطالبات المراحل المختلفة نجدها في المرحلة الثانية تبلغ (٦,٢٦) وفي المرحلة الثالثة (٦,٥٢) وفي المرحلة الرابعة (٦,٩٦) وهو مؤشر على تطور الأداء في هذه المهارة من تقدم هؤلاء الطالبات في المراحل الدراسية وهو أمر منطقي وطبيعي أيضا يدل على جهود مدرسي مادة كرة اليد في تعليم الطالبات لإتقان هذه المهارة ووصولها إلى المستوى المقبول نوعا ما، وعلى العموم نجد الأمر لا يختلف من طالبه إلى أخرى لتدني قيم الانحرافات المعيارية مما يجعلنا نعم كلامنا على جميع المراحل فيما يخص أداء هذه المهارة. وبما تقدم تحقيق الباحثون هدف بحثهم الأول في التعرف على متغيرات تحقيق الذات والشعور بالجودة وأداء مهارتي (التصويب) و(الاستلام والتسليم) لطالبات كلية التربية الرياضية.

٤ - ٢ عرض وتحليل ومناقشة طبيعة العلاقة بين كل من تحقيق الذات والشعور بالجودة ودقة مهارات كرة اليد لطالبات المراحل الثانية والثالثة والرابعة في كلية التربية الرياضية لجامعة بابل :

لتحقيق هدف البحث الثاني المتمثل بـ ((التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من (تحقيق الذات) و(الشعور بالجودة) و(أداء مهارات كرة اليد) لطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة بابل)) قام الباحثون تطبيق معامل الارتباط البسيط (Pearson) بين كل متغير والآخر من المتغيرات الأربعة في هذا البحث وظهرت النتائج كما موجود في جدول (٤) :

جدول (٤)

يبين قيم معاملات الارتباط بين متغيرات البحث الأربعة ومعنويتها لطالبات المراحل الثانية والثالثة والرابعة

المرحلة	المتغيرات	تحقيق الذات	الشعور بالجودة	التصويب	الاستلام والتسليم
الثانية	تحقيق الذات	* ١	* ٧,٠٥ ٠,٠٠٣	* ٥,٤٠ ٠,٠٠٥	* ٤,١٤ ٠,٠١٨
	الشعور بالجودة	* ٧,٠٥ ٠,٠٠٣	١	* ٦,٦٠ ٠,٠٠٤	* ٦,٧٨ ٠,٠٠٣
	التصويب	* ٥,٤٠ ٠,٠٠٥	* ٦,٦٠ ٠,٠٠٤	١	* ٨,٠٠ ٠,٠٠٢
	الاستلام والتسليم	* ٤,١٤ ٠,٠١٨	* ٦,٧٨ ٠,٠٠٣	* ٨,٠٠ ٠,٠٠٢	١
	تحقيق الذات	١	* ٦,٨٨ ٠,٠٠٣	* ٧,٠٨ ٠,٠٠٣	* ٥,٠١ ٠,٠٢٠
	الشعور بالجودة	* ٦,٨٨ ٠,٠٠٣	١	* ٥,٠٦ ٠,٠٠٤	* ٧,٠٢ ٠,٠٠٣
	التصويب	* ٧,٠٨ ٠,٠٠٣	* ٥,٠٦ ٠,٠٠٤	١	* ٨,٠٥ ٠,٠٠٢
	الاستلام والتسليم	٥,٠١ ٠,٠٢٠	٧,٠٢ ٠,٠٠٣	* ٨,٠٥ ٠,٠٠٢	١
	تحقيق الذات	١	* ٤,٨٨ ٠,٠٣٠	* ٥,١٠ ٠,٠١٢	* ٧,٠٣ ٠,٠٠٣
	الشعور بالجودة	* ٤,٨٨ ٠,٠٣٠	١	* ٥,٠٦ ٠,٠٠٤	* ٥,٤٠ ٠,٠٠٤
	التصويب	* ٥,١٠ ٠,٠١٢	* ٥,٠٦ ٠,٠٠٤	١	* ٨,٠٢ ٠,٠٠
	الاستلام والتسليم	* ٧,٠٣ ٠,٠٠٣	* ٥,٤٠ ٠,٠٠٤	* ٨,٠٢ ٠,٠٠	١
	تحقيق الذات	١	* ٦,٠٠ ٠,٠٠٤	* ٦,٠١ ٠,٠٠٤	* ٥,٠٠ ٠,٠٠٥
	الشعور بالجودة	* ٦,٠٠ ٠,٠٠٤	١	* ٦,٢٠ ٠,٠٠٥	* ٦,٠٦ ٠,٠١١
	التصويب	* ٦,٠١ ٠,٠٠٤	* ٦,٢٠ ٠,٠٠٥	١	* ٨,٠١ ٠,٠٠٢
	الاستلام والتسليم	* ٥,٠٠ ٠,٠٠٥	* ٦,٠٦ ٠,٠١١	* ٨,٠١ ٠,٠٠٢	١

من خلال الجدول السابق نرى قيم معاملات الارتباط البسيط بين متغيرات البحث وجميع الطالبات في المراحل المختلفة متحققة ومعنونه لأن مستوى الدلالة المؤشر أسفل كل ارتباط ولجميع المتغيرات كان أقل من مستوى دلالة ٠,٠٥ الأمر الذي يجعلنا نعتقد بارتباط متغير (تحقيق الذات) بمتغير (الشعور بالجودة) ولجميع المراحل الدراسية المشمولة بالبحث وقد يفسر ذلك على إن الحاجة لتحقيق الذات من المنطقي إن ترتبط بشعور الطالبات بالجودة أثناء العمل فاللواتي يسعين لتحقيق ذاتهن وتوكيدها ويسعين لقمة الأرضاءات الإنسانية وتحقيق الهوية لذاته فأنهن من الطبيعي أن يشعرن في الوقت نفسه بجودة العمل الذي يقمن به. أما عن تفسير علاقة (تحقيق الذات) بمهاري (التصويب) و(الاستلام والتسليم) فنجد منطقي هو الآخر لأن مدلولات تحقيق الذات تتأتى من خلال إجادتهن للمهارات المتعلمة سيما (التصويب) و (الاستلام والتسليم) وكلما حققن انجازا جيدا في هاتين المهارتين دل ذلك على تحقيق هويتهم كطالبات متعلقات في كلية التربية الرياضية ضمن دروس كرة اليد.

وتفسير العلاقة المعنوية لـ (الشعور بالجودة) بمهاري (التصويب) و (الاستلام والتسليم) يسير هو الآخر بالمسار نفسه لعلاقة (تحقيق الذات) بأداء المهارات في كرة اليد لأنه كلما كان الأداء جيدا لمهارات كرة اليد كان الشعور بالجودة والصحة النفسية الخاصة بكونهن طالبات جيدة أيضا وهو أمر بديهي. وعن تفسير علاقة (التصويب) بـ (الاستلام والتسليم) كمهارة أخرى في كرة اليد فلا نعتقد انه سيختلف اثنان على ذلك لكونهما مهارتين أساسيتين في كرة اليد وطريقة الأداء تكاد تكون متشابهة للمهارتين لذا فإتقان احدهما قد يكون مؤشرا واضحا لإتقان الأخرى. وبما تقدم تحقق الباحثون من هدف بحثهم الثاني ويؤكدوا صحة فرضيتهم الأولى بوجود علاقات ارتباط معنوية بين متغيرات البحث المختلفة.

٤ - ٣ عرض وتحليل ومناقشة المقارنة في تحقيق الذات والشعور بالجودة وأداء مهارات كرة اليد بين طالبات كلية التربية الرياضية حسب المراحل الثانية والثالثة والرابعة :

لاحظنا في الجدول الذي يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث الأربعة (تحقيق الذات) و (الشعور بالجودة) و(التصويب) و(الاستلام والتسليم) الاختلافات الواضحة بين طالبات المراحل المختلفة في هذه القيم ولأجل الوقوف بدقه وبشكل إحصائي قام الباحثون باستخدام (تحليل التباين) وكانت النتائج مبينة في جدول (٥) وكالاتي:-

جدول (٥)

يبين الفروقات في (تحقيق الذات) و(الشعور بالجودة) و(التصويب) و(الاستلام والتسليم) بين طالبات المراحل (الثانية-الثالثة-الرابعة)

ت	المتغيرات	درجات الحرية	قيمة F	المعنوية
١	تحقيق الذات	٢ ٤٢	٣,٩٩١	معنوي
٢	الشعور بالجودة	٢ ٤٢	٠,٧٢١	غير معنوي
٣	التصويب	٢ ٤٢	٠,٤٠١	غير معنوي
٤	الاستلام والتسليم	٢ ٤٢	٤,٢٩٥	معنوي

من خلال الجدول أعلاه نجد إن هناك فروقا معنوية بين طالبات المراحل المختلفة في متغيري (تحقيق الذات) و (الاستلام والتسليم) بينما لم تكن هنالك فروقا ذات دلالة معنوية بين هؤلاء الطالبات في متغيري (الشعور بالجودة) و(التصويب) ويمكن تفسير ذلك فيما يخص (تحقيق الذات) بأن طالبات المرحلة الثالثة اللواتي تميزن عن زميلاتهن في المرحلتين الاخريتين بأنهن عندما اجتزن المرحلة الأولى والثانية شعرن بأنفسهن وقدراتهن الذاتية وبدأ الطموح يخالجهن لارتفاع ثقتهن بأنفسهن وبدأن يرسمن هويتهن الرياضية الشخصية لكل منهن خلافا للطالبات في المرحلة الثانية اللواتي يبدو إنهن لا يستطعن التعامل مع ضغط الدروس في هذه المرحلة فمن المعروف إن المرحلة الثانية يبدأ فيها التخصص بشكل واضح وتكثر فيها المواد العملية والنظرية التي يراها معظم الطلاب والطالبات في الكلية بأنها اعقد من غيرها في بقية المراحل ، بينما يمكن تفسير تدني مستوى تحقيق الذات عند طالبات المرحلة الرابعة قياسا بطالبات المرحلة الثالثة رغم إنهن أكثر درجة من طالبات المرحلة الثانية بأنهن (إي طالبات المرحلة الرابعة) يبدأن يفكرن بالنتائج الواقعية والعملية لعملهن ودراستهن في الكلية ويبدأ عندهن قلق المستقبل والخوف من المجهول الذي قد لا يكون بمقدورهن تخطيه بسهولة مما ينعكس على تشكيل هويتهن الشخصية بالشكل الذي يبتعد عن المستوى المأمول.

وفيما يخص الفروقات بين الطالبات حسب المراحل المختلفة في متغير (الاستلام والتسليم) قد يعود إلى حجم التطور الذي بدأت فيه أثاره تظهر في المرحلة الأخيرة قياسا بأول خطوه كانت في المرحلة الثانية مما أدى إلى تفوق طالبات المرحلة الرابعة في ذلك.

وبما تقدم يحقق الباحثون هدف بحثهم الثالث ويتأكدوا من صحة فرضيتهم الثانية فيما يخص فقط متغيري (تحقيق الذات) و(الاستلام والتسليم).

٥ - الاستنتاجات والتوصيات

٥ - ١ الاستنتاجات:-

من خلال إجراءات البحث والخروج بنتائجه ومناقشتها توصل الباحثون إلى الاستنتاجات الآتية:-

١- تميزت طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة بابل في المراحل المختلفة بمستويات متوسطة وأقل من الوسط في تحقيق الذات بينما تميزت بمستويات عالية نسبيا في الشعور بالجودة.

٢- تميزت طالبات كلية التربية الرياضية في المراحل المختلفة بمستويات وسط في مهارتي (التصويب) و(الاستلام والتسليم) بكرة اليد.

٣- هناك علاقة ارتباط حقيقية بين كل من تحقيق الذات والشعور بالجودة والتصويب والاستلام والتسليم ولجميع طالبات المراحل المختلفة.

٤- هناك فروق حقيقية بين طالبات المراحل الثانية والثالثة والرابعة في (تحقيق الذات) و (الاستلام والتسليم).

٥- لم تكن هناك فروق حقيقية بين طالبات المراحل الثانية والثالثة والرابعة في (الشعور بالجودة) و(التصويب).

٥ - ٢ التوصيات:-

يوصي الباحثون بعد ما خرجوا به من استنتاجات بالآتي:-

١- من الضروري التركيز على الأمور النفسية التي تزيد من دافعية الطالبات للتحصيل الدراسي ومساعدتهن في تحقيق الذات وتشكيل الهوية الشخصية الرياضية لكل منهن.

٢- استخدام أساليب تعليمية مشجعه لتطوير الشعور بالجودة لدى الطالبات في كلية التربية الرياضية إنشاء ممارستهن الدروس العملية وأداء المهارات الرياضية المختلفة سيما مهارات كرة اليد.

٣- من المهم جدا إن يدرك مدرسو مادة كرة اليد أنهم فاعلون في إيصال المادة وتعليم المهارات بشكل مقبول ولكن لا بأس إن يكون أفضل من ذلك من خلال التركيز لتطوير الطالبات بالشكل الجيد بل والجيد جدا في أداء المهارات.

٤- كما يقترح الباحثون إجراء بحوثا مشابهة للطالبات في الكلية في المواد الدراسية العملية الأخرى.

٥- كذلك يقترح الباحثون إجراء البحث نفسه ولكن على الطلاب لملاحظة الفرق بين المتغيرات

المصادر

١- ابن منظور، محمد بن مكرم: لسان العرب المحيط، بيروت، لبنان، دار الرسالة، ١٩٨٧ .

- ٢- أكرم خطابية: المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، ط١، عمان، دار الفكر، ١٩٩٧ .
- ٣- انتظار جمعة الخز علي : مفهوم الذات وعلاقته بالأداء الفني للاعبين الخط الخلفي بكرة اليد ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية للبنات ، ٢٠٠٢ .
- ٤- حسن أحمد الشافعي: التشريعات في التربية البدنية والرياضية، القوانين واللوائح التنظيمية والإدارية للنقابة والمؤسسة الرياضية، الإسكندرية، مصر، دار الوفاء للطباعة والنشر، ٢٠٠٣ .
- ٥- حنان عبد المجيد العناني . الصحة البدنية ، ط٣ ، عمان ، دار الفكر ، ٢٠٠٥ .
- ٦- روجر ديمر وجوزيف دومنيك: مقدمة في اسس البحث العملي- مناهج البحث اللاعلافي ، (ترجمة) صالح خليل ابو اصبع ، ط٦، عمان، دار أرام للدراسات والنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ .
- ٧- ريسان خريبط مجيد . مناهج البحث في التربية البدنية ، الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٧ .
- ٨- سامر يوسف متعب . تأثير منهج تعليمي لتعميم البرامج الحركية في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والتصرف الحركي للأشبال ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ .
- ٩- سامي محمد ملحم : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١ ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٥ .
- ١٠- قاسم حسن حسين : الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، عمان، دار الفكر العربي، ١٩٩٨ .
- ١١- كمال عارف وسعد محسن : كرة اليد، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٩ .
- ١٢- ليندا ل. دافيدوف . مدخل علم النفس ، ط٣ (ترجمة) : سيد الطواب (واخرين) ، القاهرة ، دار ماكجروهيل للنشر ، ١٩٨٨ .
- ١٣- محسن علي عطية . الجودة الشاملة والجديد في التدريس، ط١، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩ .
- ١٤- محمد شحاتة ربيع . قياس الشخصية ، ط٢ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٩ .
- ١٥- مصطفى محمود الإمام (وآخرون): القياس النفسي والتربوي ، بغداد، دار الحكمة، ١٩٩٠ .
- ١٦- منير جرجس: كرة اليد للجميع (التدريب الشامل والتميز المهاري) ، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٤ .
- ١٧- موسى النبهان . اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ .
- ١٨- يوسف العنيزي وآخرون : مناهج البحث الفديوي بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ .

الملاحق

ملحق (١)

مقياس تحقيق الذات

هذه مجموعة من العبارات تتصل بمواقف في الحياة اليومية وأمام كل عبارة أربع خيارات (لاينطبق مطلقاً - لاينطبق - تنطبق - تنطبق تماماً) .

- اقرئي كل عبارة جيداً وضعي علامة (X) في خانة الاختيار الذي يناسبك ، علماً إنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة المهم أن تعبرين عما تشعرين به فعلاً .

ت	العبارة	لا تنطبق مطلقاً (١)	لا تنطبق (٢)	تنطبق (٣)	تنطبق تماماً (٤)
١	لا أشعر بالخجل عندما تظهر علي بعض الانفعالات .				
٢	أشعر إن علي أن أتصرف طبقاً لما يتوقعه الناس مني.				
٣	أعتقد إن الناس طيبون ويمكن الوثوق بهم .				
٤	أرى إن لي مطلق الحرية في أن أغضب ممن أحب .				
٥	من الضروري أن يوافق الآخرون على ما أفعل .				
٦	لأنتقبل نواحي الضعف الخاصة بي .				
٧	أستطيع أن أحب الناس دون برهان على إنهم يستحقون ذلك .				
٨	أكره الفشل .				
٩	أتجنب المحاولات التي تهدف إلى تبسيط وتحليل الاعتقادات السائدة .				
١٠	من الأفضل أن تتصرف بتلقائية وليس من المهم أن تكون محبوباً				
١١	ليس هناك مهمة محددة في الحياة أكرس حياتي لها .				
١٢	أعبر عن مشاعري حتى ولو أدى ذلك إلى نتائج سيئة .				
١٣	لأشعر إنني مسؤول عن مساعدة الأشخاص الآخرين .				
١٤	تقلقني أفكار تدور حول خواص النقص عندي .				
١٥	أشعر إنني محبوب من الناس لأنني أحبهم .				

ملحق (٢)

مقياس الشعور بالجودة

هذه مجموعة من العبارات تتصل بمواقف في الحياة اليومية وأمام كل عبارة خياران (نعم - لا) . اقرئي كل عبارة جيداً وضعي علامة (X) في خانة الاختيار الذي يناسبك ، علماً إنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة المهم أن تعبرين بصراحة عما تشعرين به فعلاً أو تفعلينه في الواقع .

ت	العبارة	نعم	لا
١	نادراً ما يضطرب نومي أو أصاب بالأرق .		
٢	طاقتي على العمل تكون جيدة في الصباح وتستمر طوال اليوم .		
٣	عانيت من المرض لمدة أقل من خمسة أيام في العام الماضي .		
٤	مازلت أشعر بالتفاؤل في النظرة إلى المستقبل .		
٥	لأدخن ولأتناول المشروبات الروحية أو المخدرات .		
٦	أنا حريص على تناول الطعام الصحي والمفيد .		
٧	أنا أقرب إلى النحافة مني إلى السمنة .		
٨	أنا معتدل في تناول الطعام لست شهماً ولا مقللاً .		
٩	أمارس الرياضة بشكل منتظم .		
١٠	لأحتاج إلى أي من العقاقير الطبية بصفة دائمة .		
١١	أنا أهتم كثيراً بمستقبلي ولكنني لأقلق بشأنه .		
١٢	علاقتي بمن حولي علاقات مرنة وطيبة .		
١٣	لدي فكرة واضحة عن أهدافي وخططي لبلوغها .		
١٤	نادراً ما أشعر بالاحباط أو خيبة الأمل .		
١٥	أحصل على قسط وافر من الراحة كل يوم .		
١٦	لي بعض الهوايات أقضي في ممارستها بعض الوقت .		
١٧	أعرف أن الحياة اليومية تشوبها المتاعب أحياناً ولكنني لأتضايق مع ذلك .		
١٨	أستطيع أن أشارك الآخرين مشاعرهم كما أسمح لهم بمشاركتي مشاعري .		
١٩	أهتم بلياقتي وصحتي البدنية في المقام الأول .		
٢٠	أحب الحياة ولأشعر بالخوف من الموت .		